

في أروقة رمضان | 8 رمضان | وفاة طغرل بك مؤسس دولة السلاجقة

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الجديدة من برنامج في أروقة رمضان

موعدنا اليوم مع شخصية فارقة في تاريخ العراق وفي تاريخ الاسلام كله - 00:00:00

وهو مؤسس واحدة من اعظم الدول الاسلامية في تاريخنا. وهي الدولة التي انقذت العراق وانقذت الخلافة العباسية في واحدة من اخطر مراحل لتاريخها واستطاعت القضاء على الدولة التي اسست للفتن الطائفية المذهبية في العراق التي هي الدولة البويهية -

00:00:42

وكافحت دولتنا هذه ضد الدولة العبيدية الفاطمية التي اعتنقت المذهب الاسماعيلي الضال الهدام وعلى يدها فتحت اسيا الصغرى

قبول للوجود الاسلامي هذه دولة السلاجقة وصاحبنا اليوم هو مؤسسها وسلطانها الاول آ طغرل بك - 00:01:01

والذي توفي في مثل هذا اليوم من رمضان من عام ربعمية خمسة وخمسين للهجرة تعالوا نحكي هذه القصة باختصار وركزوا معي هذه الحلقة تفاصيلها كثيرة الان نحن في العراق في بغداد في عصر الخلافة العباسية القوية. ومن هنا سنبدأ في مشهدين على

التوازي - 00:01:21

المشهد الاول مشهد الخلافة العباسية نفسها والمشهد الثاني مشهد اطراف الخلافة العباسية. المشهد الاول الخلافة العباسية تدرجت

احوالها وانتهى عصر الخلفاء الاقوياء اللي هم ممسكين بزمام الامور عند الخليفة العاشر اللي هو المتوكل على الله - 00:01:42

بالمتوكل على الله ينتهي العصر العباسي الاول اللي هو عصر القوة والازدهار ويبدأ العصر العباسي الثاني اللي هو عصر الضعف

والانحدار هذا العصر العباسي الثاني سيطرت فيه عناصر اخرى على الخلافة العباسية - 00:01:59

لم تكن فيه القيادة للعرب العنصر الاول هو العنصر التركي. ولو تتذكروا نحن تكلمنا اول امس عن الخليفة المعتصم اللي هو الخليفة الثامن لما اضطر يستعين بالعنصر التركي ليكون القوة العسكرية الرئيسية للخلافة العباسية. هذا العنصر التركي وقياداته بدأ نفوذهم

يقوى ويتمدد - 00:02:14

حتى غلبوا على الخلفاء ظلت الخلافة العباسية تسعين عاما تقريبا تحت ظل الهيمنة العسكرية التركي منها اربعون سنة يعني استطاع

بعض الخلفاء الاقوياء استعادة زمام الامور آ كثيرا لكن افلتت منهم مرة اخرى - 00:02:35

وصاروا تحت هيمنة العسكر. هؤلاء العسكر ايضا نخلوا بعد هذه التسعين سنة في مرحلة من الضعف والفساد وادى ذلك الى التشرذم

وانهكتهم الثورات المتعددة مثل آ تمرد القرامطة. وان شاء الله سنأتي اليه في سياق هذا البرنامج - 00:02:52

وذهب قادتهم الاقوياء وصاروا اجنحة متنازعة هذا الضعف الذي سيطر على العسكر الاترك تزامن مع نشوء دولة شيعية في منطقة طبرستان اللي هي جنوب بحر قزوين الان وبينما هذه الدولة اخذة في القوة والتمدد وجد بعض العسكر المتنازعين في بغداد فرصة

للاستعانة بها على خصومهم. وكذلك - 00:03:08

آ يعني يغري بطبيعته اه يعني يغري بطبيعة الاقوياء فما هي الا ان تمددت هذه الدولة الشيعية حتى سيطرت على العراق وعلى بغداد

وعلى الخلافة العباسية وهذه هي الدولة المعروفة بالدولة البويهية - 00:03:32

هذه الدولة البويهية هي التي ازدهرت فيها الفتنة الطائفية في العراق يعني هي ترسخت فيها مواسم النزاعات المذهبية مثل عاشوراء

ومواسم مقاتل الائمة. وعلى الجانب الاخر رد عليهم جهال اهل السنة ايضا - [00:03:50](#)

باصطناع مواسم سنية فعملوا موسم لوفاة ابي بكر وموسم لوفاة عمر. وهذه العادة السنوية ظلت تسفر دائما عن اشتباك وعن قتل وعن جرح المئات من الناس وربما وصل الى نهب الدور والى احراق احياء في بغداد - [00:04:06](#)

البويهيون رغم انهم شيعة لم يحاولوا اسقاط الخلافة العباسية. يعني هم يرون العباسيين مغتصبين للخلافة. لماذا لانه بقاء الخليفة العباسي وهو بالنسبة لهم فاقد للشرعية هذا يثبت حكمهم هذا اكثر مما لو انهم جاءوا بخليفة علوي - [00:04:23](#)

يعني آآ لو جاءوا بخليفة علوي سيرى الجنود جنود هذه الدولة انه امام حق يعني لما فكر معز الدولة في خلع الخليفة العباسي قيل له جنودك الان لا يعتقدون فيه لا يعتقدون في الخليفة ولو امرتهم بقتله - [00:04:42](#)

قتلوه لكن لو جاء علوي خليفة فاعتقدوا فيه ثم امرهم هو بقتلك لقتلوك ايضا يعني خوف معز الدولة من اضطراب الامور في العراق. يعني طبعاً اهل العراق استقرت فيهم الخلافة العباسية ولا يقبلون غيرها - [00:04:59](#)

وخوفه من ان يتسلطن عليه الخليفة العبيدي في مصر لانه في ذلك الوقت كانت الدولة العبيدية الفاطمية موجودة في مصر. وكان خليفته علوية يدعي النسبة لفاطمة وهو صاحب دولة كبيرة فكل هذه الزروف جعلت البويهيين يستبقون الخلافة العباسية لكنهم لا -

[00:05:18](#)

يحترمون الخلفاء بل يحتقرونهم ويهينونهم. وربما اذا افتقروا الى الاموال نهبوا هؤلاء الخلفاء وربما قتلوا الخلفاء ايضا هذه الدولة البوذية هي الدولة الوحيدة التي حكمت العراق وقلب الخلافة حتى ذلك الوقت ولم يكن لها جهات ضد الروم - [00:05:38](#)

مع ان الروم في ذلك الزمن تجرأوا كثيرا واخترقوا ديار المسلمين وانتزعوا منهم بعض البلاد في الشام وفي الجزيرة الفراتية. استمرت هذه الدولة البوذية مئة وتلتاشر سنة وهي من اسوأ الفترات التي مرت على العراق وعلى الخلافة العباسية يعني كانت ايام

حافلة بالذل على الخلفاء العباسيين - [00:05:56](#)

ويعني كنت فصلت هذا الكلام في كتابي آآ في الجزء الثاني من كتابي رحلة الخلافة العباسية لمن اراد ان يتوسع دخلت الدولة البوذية في الضعف ووقع بين امرائها الانقسام والتنازع والحروب - [00:06:20](#)

وصارت حتى انحاء العراق مستقلة عنهم. وهنا ينتهي مشهد الخلافة العباسية في العراق. وتعالوا نبدأ في المشهد الثاني اللي احنا آآ اللي هو المتعلق باطراف الخلافة العباسية الدولة الاموية العظيمة كانت تملك وتحكم جميع المسلمين من الصين الى فرنسا -

[00:06:35](#)

وهذه الدولة هي اخر دولة حكمت جميع المسلمين لانه سائر الدول بعدها لم تستطع ان تفعل هذا فالعباسيين من البداية فقدوا السيطرة على الاندلس التي نشأت فيها امارة آآ اموية - [00:06:55](#)

وفيما بعد ذلك هذه المناطق نشأت فيها دول اخرى يعني في آآ في المغرب الاقصى ايضا نشأت دول للخوارج واحيانا افلتت منهم دول للعلويين فبدأت اطراف الخلافة العباسية تنفصل عنها - [00:07:11](#)

لكن مع كثرة الناس ومع انتشار الناس الخلافة العباسية بدأت تسلك مسلك وسط منحت بعض الاسر القوية في الاطراف ما يعني يمكن ان نسميه الان حق الحكم الذاتي تحت سيادة الخلافة - [00:07:32](#)

فيكون الولاء للخلافة وآآ يعني آآ يخطب للخليفة العباسي على المنابر. وتعطى الدولة اموالا سنوية من هذه الديار هذه الدول اللي هي تكونت في الاطراف كان لها بعض المزايا وبعض العيوب - [00:07:45](#)

المزية الرئيسية ان اغلب هذه الدول مد النفوذ الاسلامي في المناطق التي تليه ففتح بلاد جديدة او نشر الاسلام في بلاد جديدة وفي هذا الوقت ما كان بامكان الخلافة ان تفعل هذا - [00:08:00](#)

لكن العيب الرئيسي انه هذه القسمة شكلت اساسا لانقسام عملي في الدولة الاسلامية وبالتالي لما ضعفت الخلافة في بغداد وذهب الخلفاء الاقوياء كانت هذه الدول مستقلة فعليا ولم يكن بينها وبين الخير فالأ انها تخطب له وتحصل منه على الشرعية من خلال

مرسوم التولية - [00:08:14](#)

يهيمن في الحلقة الان ان نركز على المشهد في المشرق الاسلامي. هناك سنجد عدد من الدول التي ولدت من اهمها الدولة السامانية وهذه كانت بذرتها في زمن المأمون. وكذلك الدولة الغزنوية. هذه الدولة فتحت الهند - [00:08:38](#)

ومن خلال التفاعل بين هاتين الدولتين ويعني في مناطق الاحتكاك بينهما في تفاصيل يطول شرحها ظهرت العشيرة التي يتزعمها سلجوق وهذا الذي لما اسلم وتبعه قومه ولد له حفيد هو صاحبنا اليوم وهو طغر البك مؤسس دولة السلاجقة - [00:08:54](#)

طبعاً هناك امور وفصول يطول شرحها لكن خلاصتها ان هؤلاء السلاجقة وجدوا انفسهم يعني بين ظروف جعلتهم ينحازون الى منطقة خراسان واخذت قوتهم في النمو والتعاظم طبعاً هذا ما كان ممكناً لهم لانهم في ذلك الوقت كانوا في ظل السلطان الغزنوي القوي الكبير محمود ابن سبكتكين اللي هو فاتح الهند - [00:09:16](#)

فوقع الاحتكاك بينهم وما لبث ان هزمهم في اكثر من معركة حتى استسلموا له لكن لما مات محمود جاء بعده ابنه مسعود وهذا لم يكن في قوة ابيه فوقع التنازع من جديد بينه وبين السلاجقة الصاعدين - [00:09:40](#)

وما لبست ان يعني انتصر عليه السلاجقة في انتصار قوي استطاعوا به ان يرثوا الدولة الغزنوية في مناطق خراسان وما وراء النهر بعد زمن طويل من الضعف آآ يعني استأنف طغر البك الجهاد ضد الروم - [00:09:59](#)

وقعت بينه وبينهم معارك قوية انتهت بانتصاره الى ان طلب الروم منه الهدنة فاشترط ضمن شروطه ان تعاد الصلاة في جامع القسطنطينية جامع القسطنطينية في ذلك الوقت هو جامع مهجور كان المسلمون آآ بنوه قديماً عند آآ قبر ابي ايوب الانصاري -

[00:10:19](#)

فطغر البك اشترط ان آآ يخطب له في هذا الجامع وكان كانت هذه الانتصارات وكان هذا الشرط المذل يعني مما طار له صيته في الافاق وطبعاً لكم ان تتخيلوا ماذا يفعل نصر كهذا في امة مهزومة متشوقة الى النصر. اذا آآ الدولة البوذية - [00:10:41](#)

ضعف الدولة السلاجقة تصعد وهناك انتصارات تاريخية تحدث على الروم بعد فترة طويلة من الضعف وهنا آآ يعني لابد ان نستنتج المشهد القادم يعني من قواعد الحياة انه القوة المتنامية تطلب التوسع - [00:11:04](#)

ومن قواعد الحياة ايضاً انه الضعف يغري بالافتراس وفي الوقت الذي تهيأ فيه للسلاجقة زعيم قوي شديد هو طغر البك كانت منطقة فارس والعراق زاخرة بالضعف والتمزق والتشرذم بين الامراء البويهيين والذين انهكتهم حتى المعارك البينية بينهم وبين بعضهم -

[00:11:19](#)

طيب هذا على مستوى القوة على مستوى اخر السلاجقة السنة اللي هم ممثلين حماسة واللي هم في اقبال دولتهم كانوا في مواجهة الدولة البوذية الشيعية التي ملأت هذه الانحاء بما فيها بغداد بامور يعني مثل سب الصحابة - [00:11:43](#)

والزيادة في الاذان فهذه ايضاً العداوة المذهبية اضافت اسباباً اخرى الى اندلاع المواجهة حتى على مستوى السياسة الخليفة العباسي الموجود في بغداد اللي هو لا يملك سوى الشرعية يمنحها لمن غلب. انتعشت اماله ان يكون السلاجقة هم المنقذين له من هذه -

[00:12:00](#)

هنا التي آآ يلقاها على في على يد البويهيين يعني هم حتى مع انهم كانوا ضعفاء واذلاء و متمزقين لكن كانوا ايضاً يهينون الخليفة فهذا الشيء الوحيد الذي يملكه الخليفة اللي هو الشرعية الذي يتوق اليه طغر البك زعيم الدولة الناهضة القائد السني الـ

في - [00:12:20](#)

تتمدد والذي يعني يعرف ان هو لابد ان يأخذ الشرعية لكي تستقيم له البلاد ويقل المنافسون كيف تفاعلت هذه العلاقات؟ هذا ما نراه ان شاء الله بعد هذا الفاصل فكونوا معنا - [00:12:43](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وقفنا بكم قبل الفاصل عند المشهد المعقد دولة اسلامية سنية قوية ناهضة تتمدد دولة شيعية موجودة في بغداد عمرها مية وتلتاشر سنة دخلت في الضعف والتمزق - [00:13:01](#)

هذه اه دولة قوية وهذه دولة ضعيفة هذه دولة سنية وهذه دولة شيعية الخليفة الموجود في بغداد يتمنى ان يتخلص من المهانة التي يلقاها على يد البويهيين ويتطلع الى ان يمد علاقة مع السلطان السلجوقي القوي. السلطان السلجوقي القوي من جهته يتمنى

الشرعية التي يمنحها له الخليفة - 00:13:31

فبالتالي انعقدت سريعا العلاقة بين الخلافة العباسية وبين طهر البك. وتواصلت بينهما الرسائل. ثم تواصلت بينهما السفارة بالخليفة يرسل مرسوم التولية والخلع التي يعني يؤيد بها طهر البك وطرط البك يحتفي بقدمهم وينزلهم خير منزل - 00:13:51

ثم يفضي اليهم بانه مطيع للخليفة وانه يعظم الخليفة ويرسل معهم الهدايا النفيسة والتمينة وبهذا صار الخليفة يتمنى قدوم طهر البك بجيشه الى بغداد لتكون له قوة حقيقية يستطيع ان يفرض بها كلمة على الامراء البويهيين - 00:14:11

كذلك طغر البك يرى نفسه احق واولى ان يكون صاحب السلطان بدلا من الدولة البويهية. ويعني يتمنى ازالة طبعها هذه الدولة الشيعية وان ينهي هذا التمزق والتفرق الموجود في آآ فارس والعراق - 00:14:30

هذه الاجواء زلزلة البويهيين في بغداد وكمان ايضا يعني زلزلت معهم العنصر العسكري التركي في جيش الخلافة لانه في فترة الضعف البويهية برز قائد عسكري تركي اسمه البساسيري. هذا القائد استطاع ان يكون له نفوذ وان يعلو بنفوذه على الملك البويهي

الضعيف. وطبعا - 00:14:47

الخليفة الذي هو اضعف من الملك البويهي وبينما هذا القائد التركي يدبر لورثة دولة البويهيين واعادة الملك الى نفسه واعادتها الى العنصر التركي كما كان قبل البوهين طهر هؤلاء لازقة القادمين من المشرق والذين يهددون احلامهم - 00:15:09

فهو من جهته سعى لي الى التواصل مع العبيديين الفاطميين اللي هم الاسماعيليه اصحاب الخلافة الشيعية في القاهرة. وطبعا هؤلاء هم الاعداء التاريخيين ايد للخلافة العباسية السنية. وطبعا هؤلاء الفاطميين من طرفهم وجدوها فرصة ممتازة لازالة الخلافة العباسية

فسارعوا بامداد البساسين - 00:15:28

بالاموال واعطوه مرسوما بالولاية على ما تحت يده من بلاد العراق وما سوف يستولي عليه فيما بعد هنا اذا نزرنا الى الخليفة العباسي سنجد انه يلتقي في نفسه الرغبة والرغبة. الخوف والطلب - 00:15:48

الخوف من تمدد العبيديين الفاطميين وازالة الخلافة العباسية والرغبة في ان تكون له قوة وشوكة وشوكة وجنود من اهل السنة يعظمونه ويجلونه ويجعلون انفسهم في خدمته كما هي السلاجقة. وطور البك من ناحيته اعلن انه - 00:16:05

وسوف يسير الى مكة سيسير على طريق العراق وسيصلح الطريق الى مكة وسيقدم فروض الطاعة والولاء والاذعان للخلافة العباسية وسيبتدئ بعد ذلك الى ازالة الخلافة العبيدية الفاطمية احتفى كلا الطرفين بالآخر الخليفة وطهر البكر - 00:16:22

ويعني تمتمينا لهذه الصلة تزوج الخليفة من ابنة آآ طهر البك وطبعا هذا مفهوم في ذلك الوقت يعني انه شرف كبير لطغرل بك وقبيلته. انه الخليفة يتزوج ابنته فان تكون ابنتهم زوجة للخليفة العباسي الهاشمي الذي هو اعلى الناس رتبة في الدنيا بالخلافة. وكذلك في

الاصل لانه من آآ الناس - 00:16:44

طب الشريف ولكن الخليفة رغب في بقاء الملك البويهي. يعني هو لم يرد ان يزيل البويهيين. يعني اراد الخليفة الا ينفرد احد بامر الخلافة والا تكون السلطنة عليه للسلاجقة بدلا من البويهيين - 00:17:08

طبعا هنا الخليفة يعني نستطيع القول آآ غفل عن قانون القوة فلا يجتمع سيفان في غمد كما قال سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فدخل طغر البك الى بغداد هنا صار فيه ملك بويهي وصار طغرل بك - 00:17:26

فما هو الا ان وقع اشتباك في بغداد ما لبث ان تطور الى معركة بين جيش البويهيين وهذا كان يحتوي العنصرين يعني العنصر التركي العنصر الدايمي وبين السلاجقة وطبعا كان النصر للسلاجقة كل قوم في اقبال دولتهم - 00:17:42

هذا الامر استثمره طغر البك في تحقيق هدفه فاعلن انه هذا الذي حصل هو مؤامرة من الملك البويهي اللي هو كان اسمه ابو نصر كليجار في ذلك الوقت اعلن انه هذه مؤامرة وانه اذا لم يأتي الى خيمة طهريك في مقره فهذا دليل مؤكد على انه هو الذي دبر هذه

الفتنة ضد السلاجقة - 00:18:00

طبعا ابو نصر آآ كاريجار خاف على نفسه ممتنعة عن الزهاب الى طهر البكر لكن الخليفة طمأنه واكد له انه يذهب واعطاه امانة وزيادة في هذه الطمأنة ارسل معه مرافقين من حاشية الخليفة - 00:18:22

اه طور البك لم يأبه لهذا ولم يهتم به بل قبض على ابي نصر وقبض معه على مبعوث الخليفة والقاءه في السجن وهذه هي نهاية الدولة البويهية طبعاً الخليفة صدم صدمة كبيرة - [00:18:39](#)

وارسل رسالة شديدة اللهجة الى طهر البك. لكن لم تفلح غضبته ولا معاتبته الا في الافراج عن بعض الذين كانوا يعني مع ابي نصر وعرف الخليفة منذ ذلك الوقت انه انما انتقل من هيمنة البويهيين الى هيمنة السلاجقة - [00:18:56](#)

صحيح الحال لم يتغير كثيراً على الخلفاء العباسيين ان الخلفاء العباسيين ظلوا بلا شوكة ولا تأثير كبير. وفعلوا انتقلوا من الهيمنة البويهية الى الهيمنة السلجوقية لكن الحال تغير كثيراً على الخلافة العباسية - [00:19:15](#)

يعني هذه الهيمنة السلجوقية آآ غيرت كثيراً. يعني اهم اهم هذه التغيرات يعني اهم ما نتج عن هذه الهيمنة السلجوقية نستطيع ان نجعلها في ثلاث نتائج كلها نتائج خطيرة وفارقة - [00:19:32](#)

الفارق الاول توحد البلاد يعني هذه البلاد كانت في حالة شديدة من التمزق والفرقة عشرات ومئات مناطق النفوذ التي تمتد بين خراسان في المشرق وبين الشام كل هذا صار دولة واحدة. الدولة السلجوقية الكبيرة - [00:19:48](#)

الامر الثاني هو ظهور قوة اسلامية كبيرة استأثفت الجهاد ضد الروم. من بعد الضعف ظهور هذه القوة التي استأثفت الجهاد ضد الروم وحقت الدولة السلجوقية احد اهم الانتصارات الحاسمة في التاريخ الاسلامي وهو انتصار ملاذ كرد - [00:20:05](#)

وآآ طبعاً كان هذا على يد السلطان الثاني للسلاجقة اللي هو بعد طغر البك وكان ابن اخيه الفارق الثالث هو ظهور القوة السنية التي انقذت الخلافة العباسية من التمدد العبيدي الفاطمي - [00:20:22](#)

بل استطاعت هذه القوى السنية ان تقلص نفوذ الدولة العبيدية الفاطمية ذاتها يعني خط الاحتكاك بين القوتين السلجوقيه والعبودية والعبيدية صرف الشام يعني كانوا يتنازعون مناطق الشام من بعد ما كان - [00:20:38](#)

الخط ده خط الاحتكاك كان في بغداد نفسها واشد يعني آآ فكرة انه هذا الخط وصل الى بغداد نفسها احنا قلنا انه كان في قائد اسمه البساسيري فطغرل بك ارسل الى البساسير هذا - [00:20:57](#)

آآ اخاه اخاه له اخ اسمه ابراهيم ينال ارسله لقتال البساسير الذي كان متمرداً على الخلافة العباسية وتواصل مع العبيدي الفاطمي. لكن اخوه هذا انقلب عليه اخوه ابراهيم انقلب على طهر البك - [00:21:12](#)

وهذا الانقلاب احدث ازمة وهذه الازمة وفرت فرصة ممتازة للقائد التركي اللي احنا قلنا عليه كان في الجيش البوهي السابق اللي هو البساسيري فتملك بغداد نفسها واعلن فيها الخطبة والولاء للخليفة العبيدي الفاطمي. كان اسمه المستنصر بالله طبعاً من اشهر خلفاء الدولة العبيدية الفاطمية حكم ستين سنة - [00:21:29](#)

هذا الخليفة المستنصر العبيدي خطب له في بغداد ودي تعتبر اخطر لحظة مرت على الخلافة العباسية طوال خمسة قرون اللي هي عمرها في بغداد لكن طهر البك استطاع فيما بعد يعني آآ لما انتصر البساسيري وظل سنتين يحكم بغداد لم يستطع الخليفة العباسي الا ان يهرب - [00:21:52](#)

الا ان يهرب يعني بشكل درامي يعني. لكن طغرل بك استطاع ان ينتصر على اخيه اولاً ثم استطاع ان يهزم البساسيري وان يعيد بغداد الى الخلافة العباسية او بالاحرى يعني ان يعيد الخلافة العباسية الى بغداد - [00:22:13](#)

وما بعدها الى آآ منطقة الغرب طبعاً تمكنت آآ دولة آآ السلاجقة دولة طغرل بك. نستطيع القول ان هو ظهر في عام ربعمية تسعة وعشرين وتوفي في عام ربعمية خمسة وخمسين يعني احنا بنتكلم في يعني آآ فترة بسيطة جداً. يعني بنتكلم في حوالي خمسة وعشرين سنة تقريباً - [00:22:30](#)

آآ نتكلم في ستاشر سنة منذ الظهور الى آآ هذه الوفاة وهو اخذ شرعية الخلافة العباسية في في الثلاثينيات يعني في سنة ربعمية وتلاتين هجرية من القرن الخامس الهجري لما تمكن آآ يعني لما تمكن طغرل بك واسس هذه الدولة السلجوقية الكبيرة في العراق - [00:22:54](#)

بدأ في التسلطن وكان من اشد ما تسلطن فيه انه طلب هو ان يتزوج ابنة الخليفة العباسي. طبعاً هذا امر يعني لم يكن مصداقاً هو هذا

يعني شيء يشبه الصدمة الصدمة الضخمة. انه طبعا هذه بنت الخليفة هي العباسية - [00:23:20](#)

الهاشمية في صدر النسب الشريف ويعني لا يزوجها الناس القبائل يعني لا يتوجون اهل القبائل العربية التي يرون انها واطئة في النسب. فكيف يزوجونها من خارج العرب على الجملة - [00:23:40](#)

ولكن ومع ذلك لم يستطع الخليفة مع محاولاته ان آآ يتخلص ويتملص من هذا. صحيح ان هذا الزواج ربما لم ينعقد وبعض الروايات تقول انه حتى لم يدخل بها لانه مات آآ سنة ربعمية خمسة وخمسين بعيد يعني انعقاد هذا الزواج بقليل جدا - [00:23:58](#)

لانه اصلا كان في السبعين من عمره وحتى هذه كانت صبية شابة لكن كما قلت انه تأثير هذا تأثير هذه الدولة السلجوقية على الخلافة العباسية لم يتحسن كثيرا لكن تأثيرها على الخلافة - [00:24:17](#)

العباسية تأثيرها على الخلفاء لم يتغير كثيرا. لكن تأثيرها على الخلافة وعلى الامة كان اثرا فارقا وكبيرا نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيد لهذه الامة قوتها وان نستأنف بعد ذلك انتصاراتنا. نسأله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان - [00:24:32](#)

بما علمنا وان يزيدنا علما والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:49](#)